



دور استراتيجيات التعليم الحديثة في تحسين أنواع التفكير عند طلبة الجامعة

أ.م.د. عمر هشام بهلول الدوري^a

^a جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
dromar5670@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [18 October 2026]

Keywords:

استراتيجيات التعليم
التنمية
التفكير

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على دور استراتيجيات التعليم الحديثة في تحسين أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام هذه الاستراتيجيات ومستوى التفكير لدى الطلبة. واعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة ديالى للعام الدراسي (2025-2026). ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين هما: استراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت نتائج البحث أن مستوى استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة جاء بدرجة مرتفعة، كما تبين أن مستوى أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة أيضاً. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية أنواع التفكير لدى الطلبة، وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة التوسع في استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة داخل الجامعات، كما اقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر استراتيجيات التعليم الحديثة في متغيرات أخرى.

Abstract

This study aimed to identify the role of modern teaching strategies in developing different types of thinking among university students and to examine the nature of the relationship between the use of these strategies and students' level of thinking. The study adopted the descriptive correlational approach due to its suitability for the nature and objectives of the research. The study sample consisted of (100) male and female students from the College of Islamic Sciences, University of Diyala, during the academic year (2025-2026). To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire consisting of (40) items distributed across two main domains: modern teaching strategies and types of thinking. The validity and reliability of the instrument were verified using appropriate statistical methods. The results revealed that the level of use of modern teaching strategies was high. The findings also indicated that the level of thinking skills among university students was high. Furthermore, the study found a positive, statistically significant correlation between modern teaching strategies and the development of different types of thinking among students.

Based on the findings, the study recommended expanding the use of modern teaching strategies in universities. It also suggested conducting future studies to investigate the impact of modern teaching strategies on other variables.

© 2026 Madenat Al-elem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

2. أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة باستراتيجيات التعليم الحديثة، من خلال تسليط الضوء على دورها في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الجامعة، كما يساعد في الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال التعليم، الأمر الذي يعزز من فهم أعمق لآليات تطوير العملية التعليمية (زيتون، 2003).

كما تبرز أهمية البحث في جانبه التطبيقي، حيث يساعد القائمين على العملية التعليمية، وخاصة أعضاء هيئة التدريس، على اختبار وتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية التفكير لدى الطلبة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم الجامعي ورفع كفاءة مخرجاته (عبد السلام، 2006).

ومن جهة أخرى، يسهم البحث في توعية الطلبة بأهمية تنمية مهارات التفكير المختلفة، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يعزز من قدرتهم على التعلم الذاتي والاستقلالية في اكتساب المعرفة (قطامي، 2001).

1. مشكلة البحث

على الرغم من التطورات الكبيرة التي شهدها قطاع التعليم العالي، إلا أن العديد من الجامعات ما زالت تعتمد بشكل ملحوظ على الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تركز على التلقين والحفظ، دون إعطاء اهتمام كافٍ لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. ويؤدي هذا النمط من التعليم إلى ضعف قدرة الطلبة على التحليل والنقد والإبداع، مما ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على مواجهة متطلبات سوق العمل (قطامي، 2001).

وفي ظل التوجهات الحديثة التي تؤكد على أهمية توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل التعلم النشط والتعلم القائم على حل المشكلات والتعلم التعاوني، برزت الحاجة إلى دراسة مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية أنواع التفكير المختلفة لدى طلبة الجامعة ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور استراتيجيات التعليم الحديثة في تنمية أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة؟

تكتسب استراتيجيات التعليم الحديثة أهميتها من قدرتها على تحسين جودة التعلم، حيث تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة، وتعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، بالإضافة إلى تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي لديهم. كما أنها تساعد في إعداد الطلبة لمواجهة تحديات الحياة العملية، من خلال تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. (عبد السلام، 2006).

ومن ناحية أخرى، فإن هذه الاستراتيجيات تتيح بيئة تعليمية مرنة تشجع على الابتكار والإبداع، حيث يتمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم بحرية، والمشاركة في الأنشطة التعليمية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من استقلاليتهم في التعلم. (جابر، 2008).

ثالثاً: خصائص استراتيجيات التعليم الحديثة

تتميز استراتيجيات التعليم الحديثة بعدة خصائص تجعلها أكثر فاعلية من الطرق التقليدية، من أبرزها التركيز على المتعلم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، بالإضافة إلى اعتمادها على الأنشطة التفاعلية التي تسهم في تنمية التفكير والإبداع. (زيتون، 2003).

كما أنها تعتمد على تنوع أساليب التدريس بما يتناسب مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة، مما يساهم في تحقيق تعلم شامل ومتكامل، ويزيد من فرص استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل. (قطامي، 2001).

رابعاً: أنواع استراتيجيات التعليم الحديثة

أ. التعلم النشط

يُعد التعلم النشط من أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على إشراك الطلبة في العملية التعليمية من خلال أنشطة متنوعة، مثل المناقشات والعصف الذهني والعمل الجماعي. ويهدف هذا النوع من التعلم إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وجعلهم أكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي (Prince, 2004).

وقد أثبتت الدراسات أن التعلم النشط يساهم في تحسين مستوى الفهم لدى الطلبة، ويعزز قدرتهم على التفكير الناقد، حيث يصبح الطالب مشاركاً في تحليل المعلومات وتفسيرها بدلاً من مجرد تلقّيها (عبد السلام، 2006).

ب. التعلم التعاوني

يعتمد التعلم التعاوني على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يعملون معاً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، مما يساهم في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي لديهم. كما يساعد هذا النوع من التعلم على تبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة، مما يعزز الفهم العميق للمادة الدراسية (Johnson & Johnson, 2009).

ويؤدي التعلم التعاوني دوراً مهماً في تنمية التفكير التحليلي، حيث يتعلم الطلبة كيفية مناقشة الأفكار وتقييمها، واتخاذ القرارات بشكل جماعي. (قطامي، 2001)

ج. التعلم القائم على حل المشكلات

يركز هذا النوع من التعلم على تقديم مشكلات واقعية للطلبة، وتحفيزهم على البحث عن حلول لها باستخدام مهارات التفكير المختلفة. ويعد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تنمية التفكير التحليلي والعلمي (Hmelo-Silver, 2004).

كما أنه يساعد الطلبة على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، مما يجعل التعلم أكثر واقعية وفاعلية، ويعزز قدرتهم على مواجهة التحديات في الحياة العملية (الزغول، 2012).

د. التعلم الإلكتروني

يُعد التعلم الإلكتروني من أهم مظاهر التعليم الحديث، حيث يعتمد على استخدام التكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي، مما يتيح فرصاً أكبر للتعلم الذاتي والتفاعل مع المصادر المختلفة (Means et al., 2013).

ويساهم هذا النوع من التعلم في تنمية مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة، حيث يعتمدون على أنفسهم في البحث عن المعلومات وتحليلها. (عبد السلام، 2006).

هـ. التعلم القائم على المشاريع

يعتمد هذا النوع من التعلم على تكليف الطلبة بتنفيذ مشاريع تطبيقية، مما يساعدهم على اكتساب مهارات البحث والتفكير الإبداعي (Thomas, 2000).

كما يساهم في تعزيز الاستقلالية لدى الطلبة، ويشجعهم على الابتكار وإنتاج أفكار جديدة. (جابر، 2008).

خامساً: العلاقة بين استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية التفكير

تُعد العلاقة بين استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية التفكير علاقة تكاملية، حيث تساهم هذه الاستراتيجيات في توفير بيئة تعليمية محفزة تساعد الطلبة على ممارسة مهارات التفكير المختلفة بشكل مستمر. فبدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين، يتم تشجيع الطلبة على التحليل والاستنتاج والتقييم (Facione, 2011).

كذلك يوفر البحث مؤشرات مهمة تساعد المؤسسات التعليمية على تطوير مناهجها وأساليب التدريس فيها بما يتناسب مع متطلبات العصر، ويساهم في إعداد خريجين يمتلكون مهارات التفكير اللازمة لمواكبة سوق العمل والتحديات المعاصرة (جابر، 2008).

وأخيراً، تنعكس أهمية هذا البحث على المجتمع بشكل عام، حيث يساهم في إعداد أفراد قادرين على التفكير السليم واتخاذ القرارات الرشيدة، مما يدعم عملية التنمية ويساعد في تحقيق التقدم والتطور المجتمعي (الزغول، 2012).

3. هدف البحث:

- 1- التعرف على مستوى استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة لدى طلبة الجامعة.
- 2- التعرف على مستوى أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة.
- 3- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير لدى طلبة الجامعة.
- 4- تقديم تصور علمي يمكن الاستفادة منه من قبل أعضاء هيئة التدريس لتوظيف استراتيجيات التعليم الحديثة في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة.

4. فرضية البحث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعليم الحديثة (التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات و التعلم الإلكتروني والمشاريع) وتحسين مستوى أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة.

5. حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة – كلية العلوم الإسلامية – جامعة ديالى للعام الدراسي 2025م-2026م.

6. تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية لغةً:

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المحددة (ابن منظور، 2003).

ثانياً: اصطلاحاً:

هي مجموعة من الأساليب والإجراءات المنظمة التي يستخدمها المعلم داخل الموقف التعليمي بهدف تحقيق تعلم فعال قائم على مشاركة المتعلم وتنمية قدراته الفكرية. (زيتون، 2003).

ثالثاً: التفكير لغةً:

التفكير هو إعمال العقل في الشيء والتأمل فيه للوصول إلى معرفة أو حكم. (الفيلسوف، 2008)

رابعاً: اصطلاحاً:

عملية عقلية يتم من خلالها معالجة المعلومات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات أو اتخاذ قرارات. (الزغول، 2012)

خامساً: الإبداع لغةً:

الإبداع هو إنشاء شيء جديد على غير مثال سابق. (الرازي، 1999).

سادساً: اصطلاحاً:

القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تنسجم بالأصالة والمرونة والطلاقة (Runco, 2004).

7. الإطار النظري:

أولاً: استراتيجيات التعليم الحديثة

تُعد استراتيجيات التعليم الحديثة من الركائز الأساسية في تطوير العملية التعليمية، حيث تمثل نقلة نوعية من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين إلى أساليب تعتمد على التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلم. وتركز هذه الاستراتيجيات على جعل الطالب محور العملية التعليمية، بحيث يصبح مشاركاً في بناء المعرفة وليس مجرد متلق لها، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على تنمية مهارات التفكير العليا لديه، مثل التحليل والنقد والإبداع (زيتون، 2003).

كما أن التحول نحو هذه الاستراتيجيات جاء نتيجة تطور النظريات التربوية، خاصة النظرية البنائية التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة يبني فيها المتعلم معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر عمقاً واستدامة. (قطامي، 2001).

ثانياً: أهمية استراتيجيات التعليم الحديثة

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يشتركون في خصائص معينة تمثل موضوع الدراسة ويُراد تعميم النتائج عليهم (عبيدات وآخرون، 2016)

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة المسجلين في المرحلة الجامعية الأولى -جامعة ديالى -كلية العلوم الإسلامية للعام الدراسي (2025-2026).

ويُعد طلبة الجامعة الفئة المستهدفة للدراسة نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية مهارات التفكير.

ثالثاً: عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة علمية لتمثل المجتمع الأصلي (عبيدات وآخرون، 2016).

واعتمدت الدراسة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والذي يتيح فرصاً متساوية لجميع أفراد المجتمع للدخول في العينة وقد بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في كلية العلوم الإسلامية - جامعة ديالى.

ويُعد حجم العينة مناسباً للدراسات الوصفية الارتباطية، إذ تشير الأدبيات الإحصائية إلى أن العينات التي تتراوح بين (80-150) مفردة تعد مناسبة لتحليل الارتباط والانحدار في الدراسات التربوية.

رابعاً: أداة البحث:

• بناء الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة بالاعتماد على آراء الخبراء ملحق (1) و الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، القسم الأول: استراتيجيات التعليم الحديثة اشتملت على (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي 1. التعلم التعاوني ويتكون من (5) فقرات 2. التعلم القائم على المشكلات ويتكون من (5) فقرات، 3. التعلم الإلكتروني ويتكون من (5) فقرات، 4. التعلم بالمشايخ ويتكون من (5) فقرات.

القسم الثاني: أنواع التفكير اشتملت على (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: 1. التفكير الناقد (5) فقرات، 2. التفكير الإبداعي (5) فقرات، 3. التفكير التأملي (5) فقرات، 4. التفكير في حل المشكلات (5) فقرات.

خامساً: مقياس الاستجابة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة وفق البدائل المطروحة.

ويعد مقياس ليكرت من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً في الدراسات التربوية والاجتماعية؛ لما يتميز به من سهولة في التطبيق وإمكانية التحقق من خصائصه السيكونية كالثبات والصدق (المشهداني، 2023).

سادساً: صدق الأداة:

• الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي ملحق (1) وطلب منهم إبداء آرائهم بشأن وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية ومدى ارتباط الفقرات بمحاور الدراسة ومدى ملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة، وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين واعتماد الفقرات التي حازت نسبة اتفاق لا تقل عن (80%).

سابعاً: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات مدى اتساق الأداة في قياس الظاهرة نفسها عند إعادة تطبيقها في ظروف متشابهة.

وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وتعد قيمة الثبات المقبولة في الدراسات التربوية (0.70) فأكثر.

جدول (1) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
استراتيجيات التعليم الحديثة	20	0.88
أنواع التفكير	20	0.91
الأداة ككل	40	0.90

يبين الجدول (1) أن معاملات الثبات بلغت (0.90) للأداة ككل، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات.

ثامناً: إجراءات تطبيق الدراسة:

1. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
2. عرض الأداة على المحكمين.
3. إجراء التعديلات اللازمة.
4. اختيار أفراد العينة.

وتظهر هذه العلاقة بوضوح في تأثير كل استراتيجية تعليمية على نوع معين من التفكير، حيث يسهم التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد، بينما يعزز التعلم القائم على حل المشكلات التفكير التحليلي، ويساعد التعلم القائم على المشاريع في تنمية التفكير الإبداعي (Prince, 2004).

اذ لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبح ميسراً للعملية التعليمية، حيث يقوم بتوجيه الطلبة وتحفيزهم على التفكير والاستكشاف. كما يعمل على تصميم أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة (قطامي، 2001).

كما ويُعد المعلم عنصرًا أساسيًا في نجاح استراتيجيات التعليم الحديثة، حيث يعتمد نجاح هذه الاستراتيجيات على قدرته على تطبيقها بشكل فعال داخل القاعة الدراسية (عبد السلام، 2006).

وتلعب البيئة التعليمية دورًا مهمًا في تنمية التفكير، حيث يجب أن تكون بيئة محفزة تشجع على المشاركة والتفاعل، وتوفر فرصًا للتجريب والاكتشاف (جابر، 2008).

كما أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر، مما يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير الذاتي (Means et al., 2013).

8. الدراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:

1- دراسة (قطامي، 2001):

أشارت دراسة (قطامي، 2001) إلى أن استراتيجيات التعليم الحديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وتساعد على التعلم بشكل فعال. (قطامي، 2001)

2- دراسة (زيتون، 2003):

أوضحت دراسة (زيتون، 2003) أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير المختلفة. (زيتون، 2003)

3- دراسة (الزغول، 2012):

أظهرت هذه الدراسة أن هناك علاقة قوية بين نظريات التعلم الحديثة وتنمية التفكير، حيث تؤكد هذه النظريات على دور المتعلم في بناء المعرفة (الزغول، 2012).

ثانياً: دراسات اجنبية:

1- دراسة (Prince, 2004)

أظهرت دراسة (Prince, 2004) أن استخدام التعلم النشط يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم لدى الطلبة، ويزيد من قدرتهم على التفكير الناقد، حيث يشارك الطلبة بفعالية في العملية التعليمية (Prince, 2004).

2- دراسة (Hmelo-Silver, 2004)

بينت دراسة (Hmelo-Silver, 2004) أن التعلم القائم على حل المشكلات يسهم في تنمية التفكير التحليلي والعلمي، حيث يتعلم الطلبة كيفية تحليل المشكلات وإيجاد حلول لها (Hmelo-Silver, 2004).

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اتفاقاً بين الباحثين على أهمية استراتيجيات التعليم الحديثة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، كما تشير هذه الدراسات إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة فاعليته.

9. منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا القسم الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، من خلال توضيح منهج البحث ومجتمعه وعينته وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكونية، فضلاً عن الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات كما هي موجودة في الواقع دون تدخل من الباحث.

ويهدف المنهج الوصفي الارتباطي إلى وصف الظواهر وتحليلها والكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات المختلفة، مما يجعله مناسباً لدراسة العلاقة بين استراتيجيات التعليم الحديثة وتحسين أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة ويُعد هذا المنهج من المناهج الشائعة في البحوث التربوية والنفسية لأنه يساعد في تحديد درجة الارتباط والتأثير بين المتغيرات محل الدراسة (John W. Creswell 2018).

ثانياً: مجتمع البحث:

- 2- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من مهارات التفكير المختلفة.
- 3- توجد علاقة إيجابية قوية بين استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية أنواع التفكير.
- بعد التعلم القائم على حل المشكلات أكثر الاستراتيجيات إسهاماً في تنمية التفكير

12. التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- اعتماد استراتيجيات التعليم الحديثة بصورة أوسع في التعليم الجامعي.
- 2- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التدريس الحديثة.
- تضمين مهارات التفكير ضمن أهداف المقررات الدراسية.

13. المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينات أكبر ومن جامعات مختلفة.
- 2- دراسة أثر استراتيجيات التعليم الحديثة في التحصيل الدراسي.
- 3- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي في دعم استراتيجيات التعليم الحديثة وتنمية التفكير.

14. المراجع:

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر.
- جابر، عبد الحميد جابر. (2008). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). نظريات التعلم. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين. (2003). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- عبيدات، نوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2016). البحث العلمي: مفهومه وأنواعه وأساليبه (ط 17). عمان، الأردن: دار الفكر.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2006). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الفويومي، أحمد بن محمد. (2008). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت، لبنان: المكتبة العلمية.
- قطامي، يوسف. (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المشهداني، سعد سلمان. (2023). منهجية البحث الإعلامي. بغداد، العراق: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1999). مختار الصحاح. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

Creswell, J. W. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Facione, P. A. (2011). Critical thinking: What it is and why it counts (2011 update). Millbrae, CA: Insight Assessment.

Hmelo-Silver, C. E. (2004). Problem-based learning: What and how do students learn? Educational Psychology Review, 16(3), 235–266.

Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). An educational psychology success story: Social interdependence theory and cooperative learning. Educational Researcher, 38(5), 365–379.

Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature. New York, NY: Teachers College Press.

5. توزيع الاستبانة على أفراد العينة.
6. جمع الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها.
7. إدخال البيانات إلى برنامج SPSS.
8. إجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة.
9. تفسير النتائج ومناقشتها.

تاسعا: الأساليب الإحصائية:

تم اعتماد الحزمة الإحصائية SPSS في تحليل البيانات.

10. عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: التعرف إلى مستوى استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة لدى طلبة الجامعة:

يتضح من الجدول (2) انذاه أن المتوسط الحسابي الكلي لاستراتيجيات التعليم الحديثة بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.64)، وهو مستوى مرتفع. كما جاء بعد التعلم القائم على حل المشكلات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.12).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استراتيجيات التعليم الحديثة

الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
التعلم التعاوني	3.95	0.71	مرتفع
التعلم القائم على حل المشكلات	4.12	0.68	مرتفع
التعلم الإلكتروني	3.74	0.77	مرتفع
التعلم بالمشايير	3.86	0.73	مرتفع
الدرجة الكلية	3.92	0.64	مرتفع

يمكن تفسير هذه النتيجة بزيادة اعتماد الجامعات على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة والتفكير والتحليل بدلاً من الاقتصار على الحفظ والتلقين.

ثانياً: التعرف إلى مستوى أنواع التفكير لدى طلبة الجامعة:

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لأنواع التفكير بلغ (3.86)، وهو مستوى مرتفع، فيما جاء التفكير في حل المشكلات بالمرتبة الأولى.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير

الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
التفكير الناقد	3.88	0.70	مرتفع
التفكير الإبداعي	3.70	0.75	مرتفع
التفكير التأملي	3.81	0.72	مرتفع
التفكير في حل المشكلات	4.05	0.66	مرتفع
الأداة ككل	3.86	0.61	مرتفع

تشير هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية توفر فرصاً مناسبة لتنمية مهارات التفكير المختلفة من خلال الأنشطة التعليمية والمناقشات والبحوث العلمية.

ثالثاً: الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير لدى طلبة الجامعة:

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير لدى طلبة الجامعة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.73).

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات التعليم الحديثة وأنواع التفكير

المتغيران	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعليم الحديثة × أنواع التفكير	0.73	0.000

تدل هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة مما يعني أنه كلما زاد اعتماد التدريس على استراتيجيات التعليم الحديثة وازداد ارتفاع في مستويات التفكير لدى الطلبة لأن هذه الاستراتيجيات توفر بيئة تفاعلية منتجة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزغول، 2012) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستراتيجيات الحديثة ومهارات التفكير.

11. الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- يتم تطبيق استراتيجيات التعليم الحديثة بدرجة مرتفعة في البيئة الجامعية.

Thomas, J. W. (2000). A review of research on project-based learning. San Rafael, CA: Autodesk Foundation

Prince, M. (2004). Does active learning work? A review of the research. Journal of Engineering Education, 93(3), 223–231.

15. الملحق:

Runco, M. A. (2004). Creativity. Annual Review of Psychology, 55, 657–68 .

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. أسماء كاظم المسعودي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى- التربية الأساسية
2	أ.د. خالد خليل ابراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى- العلوم الإسلامية
3	أ.د. حامد عبد ابراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية
4	ا.م.د. طه ياس خضير	طرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة ديالى – العلوم الإسلامية
5	م.د. صهيب خليل سهيل	القياس والتقويم	كلية بلاد الرافدين
6	م.م. مؤيد هشام بهلول	علم نفس تربوي	مديرية تربية ديالى